



# إدارة المخاطر

المحاضرة السادسة

إعداد: أ. زين العابدين عبد الحميد

## محتويات المحاضرة: مخاطر أسعار الصرف

### أولاً: سعر الصرف

- ١- مفهوم سعر الصرف
- ٢- أنواع سعر الصرف
- ٣- العوامل المؤثرة على سعر الصرف

### ثانياً: سوق الصرف

- ١- مفهوم سوق الصرف
- ٢- أنواع سوق الصرف
- ٣- المتعاملون في سوق الصرف

### ثالثاً: مخاطر أسعار الصرف وكيفية إدارتها

- ١- أنواع مخاطر أسعار الصرف
- ٢- أساليب إدارة مخاطر أسعار الصرف

## مقدمة:

إن عجز الدول عن إنتاج كل السلع والخدمات أدى الى قيام تبادل بين هذه الدول لاستيراد ما تحتاجه ولتصدير الفائض عنها، حيث كان هذا التبادل من خلال سعر الصرف الذي مر بثلاث مراحل رئيسية بدأت بمرحلة ربط العملات بالذهب ثم مرحلة سعر الصرف الثابت، وأخيراً مرحلة تعويم أسعار الصرف وفي هذه المرحلة أصبح لكل دولة عملتها الخاصة بها، ونظراً لتزايد حجم التجارة الخارجية وتحويلات رؤوس الأموال في شكل استثمارات فقد نمت التعاملات في أسواق الصرف بشكل كبير، ورافق ذلك تقلب لأسعار الصرف بشكل يومي وعلى مدار الساعة، الأمر الذي أبرز الحاجة لإتباع طرق ووسائل لتجنب ومواجهة هذه التقلبات.

## أولاً: سعر الصرف

١- مفهوم سعر الصرف: يلعب سعر الصرف دوراً كبيراً في الاقتصاد فهو لا يزال يأخذ المزيد من الاهتمام من قبل الخبراء الاقتصاديين نتيجة تأثيره على المتغيرات الاقتصادية الكلية، إضافة لكونه أداة ربط بين أسعار السلع في السوق المحلية وأسعارها في السوق الأجنبية.

يمكن تعريف سعر الصرف: ذلك المعدل الذي يتم على أساسه تبادل عملة دولة ما ببقية عملات دول العالم.

٢- أنواع سعر الصرف: يمكن تصنيف أسعار سعر الصرف بنوعين:

\* من حيث الشكل:

سعر الصرف اليدوي: تتم عملية الصرف بين المشتري للصرف الأجنبي والصراف يداً بيد.  
سعر الصرف المسحوب: تتم عملية المبادلة وفقاً للصرف المسحوب على أوراق مسحوبة على الخارج وتعطي صاحبها الحق بتحويلها إلى نقود أجنبية مثل الكمبيالات المسحوبة على الخارج والحوالات المصرفية بأنواعها المختلفة.

\* من حيث المعاملات:

سعر الصرف العاجل: إذا تم الاتفاق على تسليم العملة الأجنبية في تاريخ الشراء.

**سعر الصرف الآجل:** إذا تم الاتفاق على تسليم العملة الأجنبية بتاريخ مستقبلي، ويحدث هذا من خلال عقد يتراوح بين شهر واثنى عشر شهر ويكون سعر الصرف الآجل مساوياً لسعر الصرف العاجل مضافاً له ثمن التأجيل.

**٣- العوامل المؤثرة على سعر الصرف:** انطلاقاً من كون سعر الصرف صلة وصل بين النظام النقدي للدولة والنظام النقدي الدولي فلا بد من وجود عدة عوامل تؤثر به محلياً وخارجياً.

\* **التغيرات في قيمة الصادرات والواردات:** لكون جميع الدول لها علاقات تجارية خارجية من خلال استيرادها وتصديرها للسلع على أساس سعر صرف محدد، فيتغير سعر الصرف بتغير حجم الصادرات والواردات. فإذا زادت الصادرات يزداد الطلب على العملة المحلية وبالتالي يرتفع سعر صرفها.

\* **التغيرات في معدلات الفائدة المحلية والأجنبية:** إن ارتفاع أسعار الفائدة في بلد ما يؤدي إلى زيادة الطلب على عملته المالية وبالتالي ارتفاع قيمتها.

\* **التدخلات الحكومية:** تفوض الحكومة البنك المركزي بالتدخل في سوق الصرف من خلال سياسته النقدية وبما ينسجم مع السياسات الاقتصادية والمالية للحكومة.

\* **التغيرات في معدلات التضخم:** كلما زاد معدل التضخم في بلد ما يؤدي ذلك إلى انخفاض قيمة عملته المحلية وتزداد عدد الوحدات اللازمة من هذه العملة لشراء وحدة واحدة من العملة الأجنبية.

\* **العوامل السياسية والعسكرية:** اعتماداً على مقولة إن رأس المال جبان، وبالتالي فإن حدوث الاضطرابات السياسية والنزاعات العسكرية يؤدي إلى خروج رؤوس الأموال المحلية إلى الخارج وإحجام رؤوس الأموال الخارجية عن الدخول إلى البلد المضطرب مما يؤدي إلى انخفاض قيمة عملته.

## ثانياً: سوق الصرف

### ١- مفهوم سوق الصرف

هو ذلك المكان الذي يتم فيه تبادل العملات مقابل بعضها البعض بيعاً وشراءً، وبذلك يسهم في تحديد أسعار العملات أي أسعار صرفها، وليس للسوق مكان جغرافي محدد ومعين بل يمكن القول إن أبعاده المكانية أصبحت تمثل كل الكرة الأرضية.

## ٢- أنواع سوق الصرف

\*الأسواق الآنية: هي الأسواق التي تتم فيها المعاملات على أساس سعر الصرف الآني وتسوية الصفقة في هذه الأسواق يجب أن تتم خلال يومين بعد اليوم التي تمت فيه الصفقة وذلك عن طريق الحسابات المدينة والدائنة.

\*الأسواق الآجلة: تتم المعاملات في هذه الأسواق على أساس سعر الصرف الآجل، حيث يتم في المرحلة الأولى الاتفاق على بيع وشراء كمية معينة من العملة الأجنبية على أن تكون المرحلة الثانية تتضمن تسليم العملة الأجنبية في موعد مستقبلي.

## ٣- المتعاملون في سوق الصرف

- البنوك التجارية
- المؤسسات الناشطة في التجارة الدولية.
- المؤسسات المالية غير البنكية كشركات التأمين.
- البنوك المركزية.
- السماسرة.
- الأفراد وخصوصاً السائحين.

## ثالثاً: مخاطر أسعار الصرف وكيفية إدارتها

### ١- أنواع مخاطر أسعار الصرف

يمكن تصنيف مخاطر أسعار الصرف إلى:

أ- خطر الصرف المتعلق بالعملية: هو احتمال أن تحقق المنشأة ربح أو خسارة من تعاملها مع الخارج بسبب التقلبات في أسعار الصرف وهناك ثلاث شروط لكي يكون خطر الصرف مرتبطاً بالعملية:

\*أن تكون العملية مع الخارج: إما تجارية (كالاتيراد والتصدير)، أو مالية (انتقال رؤوس الأموال).

\*أن تكون العملية مسجلة بالعملة الصعبة.

\*أن يكون هناك فارق زمني بين التاريخ الذي تجري فيه العملية والتاريخ الذي سيحدث فيه التدفق (التسديد أو التحصيل).

ب- **خطر الصرف الاقتصادي:** التغيرات غير المسبوقه لأسعار الصرف على ثروة الشركة وهذا المفهوم أشمل من خطر الصرف المتعلق بالعملية. فلتحقق هذا الخطر الاقتصادي ليس بالضرورة أن تجري الشركة عمليات بالعملة الصعبة.

**مثال:** إذا كانت شركة ألمانية تبيع منتجات تخضع للمنافسة من قبل شركة يابانية في السوق الألمانية، وبالتالي سوف تتأثر مبيعات الشركة الألمانية في حال انخفاض الين الياباني مقابل المارك الألماني أو في حال انخفاض أسعار هذه المنتجات.

## ٢- أساليب إدارة مخاطر أسعار الصرف:

\* **تجنب مخاطر أسعار الصرف** ومن هذه الأساليب:

- التعامل قدر الإمكان بالعملة المحلية وتجنب التعامل بالعملة الأجنبية.
- عدم الاحتفاظ بموجودات نقدية كبيرة من العملات الأجنبية المتوقع حدوث تقلبات في أسعار صرفها.
- توجيه الشركة إلى توظيف أموالها في استثمارات عقارية أو أوراق مالية في حال حدوث تقلب لسعر صرف البلد الذي تعمل فيه.

\* **مواجهة مخاطر أسعار الصرف** ومن هذه الأساليب:

- تعديل حجم المخزون المحتفظ فيه وفق توقعات أسعار الصرف ففي حال انخفاض قيمة عملة دولة ما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار في ذلك البلد مستقبلاً.
- إبرام عقود البيع والشراء بعملة محددة واختيارها بعد دراسة تقلبات سعر الصرف.
- الاستيراد والتصدير بعملات أسعار صرفها مستقرة نسبياً.
- تعديل شروط المتعلقة بمنح الائتمان بعملة معينة متوقع حدوث تقلب في أسعار صرفها وذلك بوضع شروط مشددة بشأن القروض ونسب الفائدة وشروط السداد.
- الاعتماد على الاقتراض المحلي عندما ينخفض سعر العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية الأخرى والاعتماد على الاقتراض الخارجي في حال ارتفاع قيمة العملة المحلية تجاه العملات الأجنبية الأخرى.

انتهت المحاضرة